

بيان عاجل التيار الشعبي الحر حول هجوم النظام... - التيار الشعبي الحر

facebook.com/permalink.php

بيان عاجل

التيار الشعبي الحر

حول هجوم النظام الإجرامي بالسلاح الكيماوي على غوطة دمشق

قام النظام المجرم في دمشق صباح هذا اليوم بقصف بلدات غوطة دمشق بالسلاح الكيماوي مرتكباً أفظع ما يمكن أن يتصوره العقل البشري من إجرام ، مستهتراً بكل المجتمع الدولي وبصفاقة غير مسبوقة منفذاً جريمته أمام أنظار اللجنة الدولية للتحقيق في استخدام السلاح الكيماوي الموجودة في دمشق . ولقد تجاوز عدد الشهداء الألف والمصابين الألوف .

إن تعابير الإدانة والتنديد والاستنكار لم تعد تناسب ما حدث ، إن المطلوب اجتثاث هذا النظام المجرم الذي أصبح خطراً على المجتمع الإنساني ، وإننا نرى أن أي إجراء لا يصب في هذا الاتجاه من قبل المجتمع الدولي هو مشاركة بشكل أو بآخر لهذا النظام في إجرامه ؛ نحن لا نتحدث هنا عن روسيا والصين وإيران ومن شاكلها الواقعة في صف النظام فهي شريكة فعلية في هذه الجريمة ، وإنما تلك الدول التي تدعي صداقة الشعب السوري ، وبالذات الولايات المتحدة التي فقدت تصريحات رئيسها أية مصداقية حول الخطوط الحمراء إذا استخدام السلاح الكيماوي .

إننا نحمل المجتمع الدولي كل المسؤولية لتقاعسه عن ردع هذا النظام الذي تجاوز كل المحرمات ويمارس الإبادة البشرية جهاراً وعمداً ، ونؤكد أن قوى الثورة السورية ستقتلع هذا النظام مهما استخدم من سلاح أو حصل على دعم أو تواطؤ إقليمي أو دولي .

إننا نرى أن المعارضة السورية لا يمكنها في ظل هذا التطور الخطير أن الحديث عن أي تحرك سياسي يسعى إليه المجتمع الدولي مثل جنيف 2 أو ما شاكله حديثاً غير ذي جدوى ويعطي النظام ضوءاً أخضر للاستمرار في إجرامه . إن أي مسعى سياسي دولي حقيقي لن يكون ذا مصداقية ما لم يسبقه الضرب بيد من حديد على هذا النظام وإيقاف آلة القتل التي يمارسها على الشعب السوري ، ومن ثم إجباره على الرضوخ لإرادة الشعب السوري المصمم على رحيل الطغمة الحاكمة المجرمة ومحاسبتها على ما ارتكبت من جرائم .

إن ما يجب أن يفهمه الجميع عربياً واقليمياً ودولياً أن شعب سورية البطل لن يرهبه كل هذا الإجرام ، ولن يفت من عضده تكالب الأعداء ولا خذلان الأصدقاء ، وسيواجه كل التحديات ويقدم كل التضحيات وسينتصر بإذن الله وبعزيمة ثواره التي لا تلين .

المجد والرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار

والخزي والعار والسقوط للنظام المجرم

والنصر المؤزر بإذن الله لثورة شعبنا العظيم

الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر

2013 / 8 / 21